# فعالية برنامج الكتروني قائم على الأنشطة اللغوية لتحسين اللغة التعبيرية والتواصل الاجتماعي لدى ضعاف السمع

إعداد

**أحمد السيد عبد القوى قنصوه**

ماجستير الصحة النفسية - مصر

استلام البحث : ٤ / ٢ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٠ / ٢ / ٢٠١٩

**المستخلص :**

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللغوية الالكترونية لتحسين اللغة التعبيرية لدى ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال في عمر(٤- ٦) سنوات من ضعاف السمع بمتوسط عمري قدره (٥,١٥) عامًا وانحراف معياري قدره (٠,٣٩) وتراوحت نسبة فقد السمع لديهم من ٤٠: ٤٧ ديسبل بناء على تشخيص أخصائي السمعيات وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات اللغة التعبيرية لضعاف السمع (إعداد: جمال إبراهيم ،٢٠١٦) ومقياس التواصل الاجتماعي لضعاف السمع (إعداد : سامي عبد السلام السيد ،٢٠١٤) وبرنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية الالكترونية (إعداد :الباحث) وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والبعدي على مقياس اللغة التعبيرية لصالح الأداء البعدي وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى الأداء القبلي والبعدي على مقياس التواصل الاجتماعي لصالح الأداء البعدي كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداء البعدي والتتبعى على مقياس اللغة التعبيرية وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداء البعدي والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية :** برنامج الالكتروني - اللغة التعبيرية – التواصل الاجتماعى – ضعاف السمع.

**Abstract:**

The present study aimed to improve the expression language of the hearing impaired through the program based on electronic language activities and to measure its effectiveness and its effect on

social communication. Tools of the study:Expressive Language Skills Scale for Hearing Impairment (Prepared by Gamal Mohammed Ibrahim, 2016) - Social Communication Scale for the Hearing Impaired (Sami Abdel Salam El Sayed, 2014) - Training program based on electronic language activities (researcher preparation). The Sample of the study consisted of (5) children of the hearing impaired at Al-Maram Center for the rehabilitation of children and the special needs of Al-Nahda city in Cairo thein hearing loss ranged from 40 to 47 dB depending on the audiologist's diagnosis with a mean (5.15) and a standard deviation(0.39). Results of the study: There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the pre and post-performance on the expressive language scale in favor of dimensional performance - There are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the post and the follow-up performance on the expressive language scale - There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the pre and post-performance on the scale of social communication in favor of post performance - There are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the post and the follow-up performance on the social communication scale.

**المقدمة:**

تُعد فئة ذوي الإعاقة السمعية إحدى الفئات الخاصة التي تزايد الإهتمام بها في وقتنا الحالي، ومن المجالات الأكثر اهتمامًا سواء على المستوى البحثي أو على المستوى التربوي حيث إن لهذه الفئة مشكلات عديدة لابد من التغلب عليها وعلاجها، وهذا أدى إلى ابتكار أساليب وطرق عديدة لعلاج هذه المشكلات ، كما أن اللغة تعد من أبرز الجوانب التي يحتاجها الإنسان في حياته ، وأوضحت منال كمال عبد الجواد (٢٠١١، ٦٤١) أن حاسة السمع تعتبر من أهم الحواس التي تمكن الإنسان من تعلم اللغة والتطور اجتماعيا وانفعاليا إضافة إلى أنها تمكنه بالوعى بعناصر بيئته بالشكل الذى يخلق نوعًا من التواصل بينه وبينها، لذا فإن أي خلل في الجهاز السمعى قد يعيق الفرد من تحقيق ذلك.

وترى سومة أحمد الحضري ( ٢٠١٦، ٢٥٦) أن اللغة وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذى يعيش فيه ، وتعد اللغة من أهم ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية ، كما

أشار عبد المطلب القريطى (٢٠١٤، ٣٣٤ - ٣٣٥) إلى أن ضعف اللغة وتأخر النمو اللغوي يعدان من أهم النتائج المترتبة على وجود ضعف السمع والمعاقون سمعيًا هم فئة من ذوى الفئات الخاصة، فالقدرة على السمع هي إحدى الحواس الخمس التي وهبها الله لنا وهى تتكون من مجموعة من الأجهزة الدقيقة الحساسة للموجات الصوتية التي تساعدنا في عملية التواصل مع الآخرين .

ويرى جولدشتين(Goldstein,2005,13) أن لحاسة السمع أهمية عن باقي الحواس وأثرًا كبيرًا على نمو النطق واللغة، وما يترتب عليه من تطور ثقافي ومعرفي ، وكذلك زيادة في التفاعل الاجتماعي والترابط مع أفراد المجتمع ، وقد تؤدى إعاقة الطفل السمعية إلى زيادة المشكلات الخاصة بالسلوك مثل العدوان والانطواء والخجل وعدم تحمل المسئولية وعدم ضبط الذات وغيرها من المشكلات الاجتماعية.

كما يذكر كراوفورد (Crawford,2007,16) أن حدوث الضعف السمعي يقلل من قدرة الطفل على إدراك أصوات الكلام المختلفة التي تعد ضرورية لفهم اللغة وتردد الكلام.

ويرى ماهر تيسير شرادقة وإبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٢، ٥٢٥) أن الأطفال ضعاف السمع يحتاجون إلى برامج متخصصة وموجهة لمحاولة التقليل من حدة تأثير الإعاقة السمعية، وتعتبر الأنشطة الالكترونية من أهم الطرق والأساليب التي تلعب دوراً أساسيًا في تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية، وذلك عن طريق أن يندمج الطفل مع أقرانه من خلال مشاركتهم في تلك الأنشطة لأن الطفل في هذه المرحلة وخاصة ضعاف السمع يبتعدون عن المجتمع وعن المشاركة مع غيرهم من الأطفال.

**مشكلة الدراسة:**

أن حاسة السمع لها أهمية كبيرة في مساعدة الأطفال على النمو في كافة مجالاته، ولما لحاسة السمع من تأثيرات كبيرة على مختلف جوانب النمو، فإن أي خلل يصيب هذه الحاسة قد ينتج عنه مشكلات كبيرة ومتنوعة في هذه الجوانب سواء اللغوية، المعرفية، الانفعالية أو الاجتماعية ومن أكثر هذه الجوانب تأثرا الجانب اللغوي والجانب الاجتماعي.

ومن خلال عمل الباحث بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة وبالأخص ضعاف السمع، فقد لاحظ أن هؤلاء الأطفال لديهم ضعف في القراءة والكتابة ، ومحدودية في الذخيرة اللغوية ، صعوبة في التمييز بين الأصوات ، ضعف في فهم المعلومات ، كما يميلون إلى الانطواء والعزلة الاجتماعية ، وانخفاض في التغذية الراجعة السمعية ، وانخفاض في مستوى الطموح وبالتالي يجدون صعوبة في اللغة التعبيرية وكذلك يجدون صعوبة في التواصل الاجتماعى ولذلك يؤكد جمال محمد حسن (٢٠١٦، ٦٢) على ضرورة التدخل المبكر لتفادى الآثار السلبية الناتجة عن القصور في اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع ، والتي تتمثل في استخدام الضمائر بصورة غير صحيحة وضعف في فهم معانى الكلمات والاستخدام المحدد لتراكيب الجمل، لذلك فالتدخل المبكر بصفة عامة له أهمية كبيرة في نمو الأطفال ضعاف السمع وهذا ما أكدت عليه منال كمال عبد الجواد(٢٠١١، ٦٤٢) أنه لابد

من تعريض الطفل ضعيف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة لمواقف الحياة اليومية كالحديث أثناء الطعام وأثناء اللعب وأثناء مشاهدة التلفزيون لكى يكتسب اللغة التعبيرية، وهناك عوامل عديدة تؤثر على اللغة التعبيرية ومن بين تلك العوامل نوع ودرجة الإعاقة السمعية والعمر الزمنى الذى حدثت فيه الإصابة. ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **ما فعالية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الالكترونية في تحسين اللغة التعبيرية والتواصل الاجتماعي لدى ضعاف السمع؟**

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين اللغة التعبيرية لدى ضعاف السمع من خلال البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية الإلكترونية وقياس مدى فاعليته فيما يلي: -

١. تحديد مهارات اللغة التعبيرية التي يمكن تحسينها عن طريق الأنشطة اللغوية الالكترونية
٢. بناء برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية الاكترونية التي يمكن توظيفها في تحسين اللغة التعبيرية.
٣. تحسين اللغة التعبيرية لدى ضعاف السمع.
٤. تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى ضعاف السمع.

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

١. تظهر أهمية الدراسة من خلال تناولها لفئة من فئات المجتمع وهي فئة الأطفال ضعاف السمع.
٢. خلو البيئة العربية – عدا القليل والنادر من المؤلفات والأبحاث التي تناولت الأنشطة اللغوية الالكترونية مع هذه الفئة، وقد ركزت الدراسات والأبحاث على لغة الإشارة والتواصل الكلى وتهجئة الأصابع، ولم تتناول دراسة الأنشطة اللغوية الالكترونية مع ضعاف السمع.
٣. ما يترتب على دراسة هذا الموضوع من نتائج يمكن أن تسهم في زيادة الوعي والمعرفة والاهتمام بدراسة الأنشطة اللغوية الالكترونية لتحسين اللغة التعبيرية.

**الأهمية التطبيقية:**

**تتمثل في الجوانب التالية: -**

١. الحاجة إلى برنامج تدريبى سهل يطبقة الوالدان ومعلمو ضعاف السمع على المدى الطويل في المواقف التي يتعذر فيها وجود أخصائيين.
٢. تزويد الأخصائيين والمعلمين ببرنامج تدريبى لضعاف السمع من خلال تنوع المثيرات وتطبيقها على المشاركين في الدراسة ، مما يسهم ذلك في زيادة التواصل الاجتماعي والقدرة على التعبير، والثقة بالنفس.

٣. الأستفادة من هذه الدراسة في توجيه أنظار الآباء والمدرسين وحثهم على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة تساعدهم على تحقيق السمات والخصائص السليمة وجعلهم أكثر إيجابية في مواجهة العقبات في حياتهم.

**مصطلحات الدراسة: -**

**البرنامج التدريبي:**

يعرف الباحث البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية بأنه طريقة ونشاط مقنن ومنظم ومتكامل مبني علي أسس علمية، يتضمن مجموعة من الأنشطة الالكترونية المحددة المقدمة وفق جلسات محددة العدد والزمن خلال فترة زمنية محددة، بهدف تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع قبل عمر المدرسة والأقل من ست سنوات.

**ضعاف السمع Hearing Impaired :-**

يعرفه عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى (٢٠٠٠، ١٦) " أن الطفل ضعيف السمع هو الفرد الذى يعانى من صعوبات أو قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٠) ديسبل وأقل من (٧٠) ديسبل".

**الأنشطة اللغوية الالكترونية Electronic Linguistic Activities: -**

ويعرفها الباحث بأنها أنشطة الكترونية تتمثل هذه الأنشطة في (السيكو دراما، السيسودراما، القصص، صور ثابته، صور متحركة، موسيقى، نصوص) يتم اختيارها وتصميمها بعناية.

**اللغة التعبيرية Expressive Language: -**

يرى جمال محمد حسن (٢٠١٦، ٨) " أن اللغة التعبيرية هي قدرة الأطفال ضعاف السمع على أرسال المعلومات والأفكار للآخرين بعدة طرق سواء لغة منطوقة أو إشارات أو إيماءات تعبيرات الوجه.

**التواصل الاجتماعي Social Communication**

يذكر سامي عبد السلام السيد (٢٠١٤، ١٠) " أن التواصل الاجتماعي هو قدرة الطفل ضعيف السمع على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها إلى الآخرين لفظيًا أو غير لفظيًا، وكذلك قدرته على الانتباه للمتحدث وتلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وإدراكها وفهم مغزاها والاهتمام بالآخرين والتأثر بهم والانسجام والتعاون معهم وتقديم المساعدة لهم.

**أولا: الأنشطة اللغوية الالكترونية**

يُعد استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر وسيلة جيدة لتعلم الأطفال بصفة عامة والأطفال ضعاف السمع بصفة خاصة ، حيث إنهم يعانون من صعوبة في التواصل الاجتماعي ، فيشير ماهر تيسير شرداقة وإبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٢ ، ٥٢٥) إلى دور الحاسوب في التدريب السمعي المتمثل في أستغلال البقايا السمعية ، حيث يوفر الحاسوب فرصًا كافية لزيادة مهارات الأطفال المعاقين سمعيًا لانه يعتبر عنصرًا مشوقًا نتيجة إدخال المثيرات

البصرية التي تعمل على جذب أنتباه الأطفال وزيادة تركيزهم واستخدام تعدد الحواس كذلك يسمح للطفل بالتعلم الفردى واستثمار وقتهم بشكل أفضل.

**(أ) مفهوم الأنشطة اللغوية الالكترونية:-**

يعرفها محمد عطية خميس (٢٠٠٣، ٦) "بأنها مجموعة من الأنشطة والتفاعلات التعليمية الالكترونية التي تحدث في المدارس، وذلك عن طريق التعامل مع البريد الالكتروني وإنتاج المنتديات التعليمية الأخرى، وذلك بهدف إحداث التكيف الطلابي المقرر فيما بينهم".

ويعرفها الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩، ٣٧) "بأنها تتمثل في قدرة معلم التعليم الالكتروني على توظيف المحتوى الإلكتروني في توثيق التواصل مع الطلاب، عن طريق المواقف التعليمية الالكترونية والأنشطة والمواد التعليمية الأخرى، وذلك بهدف إحداث التكيف الطلابي المقرر فيما بينهم".

وذكرت محروسة أبو الفتوح الشرقاوي (١٥،٢٠١٣) "هي عملية تواصل الكتروني تتم عبر شاشة الكمبيوتر من خلال مواقف تعليمية الكترونية تساعد في تنمية بعض المهارات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة".

من خلال التعريفات السابقة يتضح للباحث أن الأنشطة اللغوية الالكترونية هي عبارة عن أنشطة مصممة بدقة في توظيف محتوى إلكتروني، بهدف إدماجها في المواقف التعليمية من أجل حث الأطفال على تنمية مهارات الانتباه والأدراك والتذكر من أجل تحسين اللغة التعبيرية ، وتتمثل في صور تعليمية متحركة وثابته، وقصص الكترونية، وألعاب لغوية الكترونية، بهدف إيجاد عامل التشوق والجذب لتعلم الطفل بصفة عامة والطفل ضعيف السمع بصفة خاصة.

**(ب)- الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد النشاط اللغوي الإلكتروني للأطفال ضعاف السمع:**

يرى العربي مرسى عبد الحميد (٢٠١٥، ٧٤) أن هناك مجموعة من الأسس يجب مراعاتها عند إعداد النشاط اللغوي الإلكتروني للأطفال ضعاف السمع هي: -

١- يجب أن تكون واضحة الأهداف قبل إعدادها.
٢- تتناسب مع خصائص المتعلمين وميولهم ورغباتهم وتعمل على إشباع حاجاتهم.
٣- أن تكون مخططة في ضوء أهداف عملية تعليمية.
٤- أن تتوافر الموارد المادية والبشرية اللازمة لإعدادها.
٥- أن تتضمن وسائل التقويم المناسبة لكل نشاط لمعرفة العائد من الممارسة.
٦- أن تنوع الأنشطة المقدمة للطفل بما يشبع حاجاته العقلية والعملية والنفسية.

وأضاف العربي مرسى عبد الحميد (٢٠١٥، ٧٦) قائلا بأن هناك العديد من الأنشطة تتمثل في الأنشطة الفنية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة الرياضية، والأنشطة

التمثيلية، والأنشطة القصصية، والأنشطة الاجتماعية وتبنى الباحث في الدراسة الحالية الأنشطة الالكترونية متمثلة في (الأنشطة التمثيلية، الأنشطة القصصية، الأنشطة الموسيقية).

**(ج) أهمية الموسيقى لضعاف السمع:**

يرى عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥، ٣٤٣) أن للموسيقى دور بالغ لما لها من تأثير إيجابي في نموهم الانفعالي والاجتماعي واللغوي، فالغناء يساعدهم على تنظيم عملية التنفس وتحسين النطق، والغناء الجماعي يحسن المهارات الاجتماعية سواء في المشاركة والنظام والتعاون.

كما أن الاستماع للأغاني والأناشيد والإيقاعات الموسيقية له فائدة في استثارة وتنمية البقايا السمعية، وزيادة مدى التركيز والانتباه وتحسين التمييز السمعي.

ويذكر العربى مرسى عبد الحميد (٢٠١٥ ، ٧٧) أن النشاط التمثيلي يشمل تقديم المسرحيات بأنواعها الحركية المنطوقة ، والسلوكية، والرمزية ، والأخلاقية ،الواقعية (الاجتماعية) والتاريخية والعلمية ، والخيالية ، ومسرحيات المناسبات ، كما تشمل الأعمال المرتبطة بمسرح العرائس والفن الشعبي ، وترجع أهمية النشاط التمثيلي إلى تعويد التلاميذ على العمل التعاوني، وإجادة النطق السليم وتكوين المهارات اللغوية والتعبير الحركي والعاطفي ، كما أن النشاط التمثيلي يساعد الطفل ضعيف السمع على نمو ثقافته العامة وينمى القدرة على التعبير ويؤدى إلى زيادة الحصيلة اللغوية ، كما انه يكتسب مهارات الحوار والإلقاء وسهولة تعلم موضوعات يصعب فهمها بالوسائل التقليدية.

كما تضيف سهير أحمد شاش (٢٠٠٦، ١٨٩ – ١٩٠) أن الأنشطة القصصية مهمة للأطفال بصفة عامة والأطفال ضعاف السمع بصفه خاصة، حيث إنها توفر لهم المتعة كما أنها تقدم المعلومات، وتعلم الكلمات والمفاهيم الجديدة وتسهل عملية تذكر الكلمات، وتساعد على اكتساب القيم والمهارات الاجتماعية، كما أن الأطفال يستمتعون بالقصص المروية عند بدء استيعابهم لحديث الراشدين، ويجب أن تتناسب مع قدرات الأطفال ونموهم وخصائصهم حتى يتمكن الاستفادة منها.

من خلال ما سبق يستنتج الباحث أن للموسيقى لها دور إيجابى في نمو الأطفال ضعاف السمع في الجوانب الانفعالية والاجتماعية واللغوية وكذلك الأستماع للأغانى والأناشيد في استثارة وتنمية البقايا السمعية وزيادة التركيز والانتباة وتحسين التمييز السمعي وكذلك الأنشطة القصصية التي توفر المتعة اثناء تلقى المعلومات ومن ثم تحسين اللغة التعبيرية والتواصل الاجتماعى.

**(د) دور الأنشطة اللغوية الالكترونية في تنمية اللغة التعبيرية لضعاف السمع:**

أوضحت خوله أحمد يحي وماجدة السيد عبيد (٢٠١٤ ، ٣٠٥) أنه أصبح بالإمكان تزويد الحاسوب ببرامج لها القدرة على تمييز صوت الطفل وتصحيح القراءة الشفهية، فالأنشطة اللغوية الالكترونية تستخدم الأسلوب البصرى المثير، مما يجعلها ناجحة جدا في تعليم مهارة القراءة المبكرة ، فالبرامج المشاهدة تستطيع جذب انتباه الطفل ضعيف السمع

أطول فتره ممكنة ، كما يجب أن تكون الأنشطة المقدمة مع الأطفال ضعاف السمع تتناسب مع طبيعة إعاقتهم وميولهم ، كي تعمل على إشباع حاجاتهم ، كما يجب التنويع في هذه الأنشطة لكى تكسبهم خبرات عديدة تساعد على تعلمهم وأكاسبهم خبرات حياتية تخفف من إعاقتهم، وتكسبهم الثقة بالنفس وتنمى المهارات الاجتماعية ، مثل المشاركة والتعاون والاستقلالية ويتضح دور الأنشطة اللغوية لضعاف السمع من خلال الآتى:-

١- **النشاط الموسيقى**: رأى عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥، ٣٥٠) أن النشاط الموسيقى متمثلا في الأغاني والأناشيد والإيقاع الحركي الموسيقى، يساعد على استثارة وتنمية البقايا السمعية، وزيادة مدى التركيز والانتباه وتحسين مستوى التمييز السمعي، وتمييز الأصوات ومن ثم تحسين مهارات الاستماع.

٢- **النشاط الفني:** يتمثل في الرسم وتشكيل الصلصال لموضوعات مختلفة تهم الأطفال مثل صورة شاطئ البحر أو السوق أو حديقة الحيوان وإتاحة الفرصة للأطفال لمحاكتها والتعبير عنها بجمل يساعد على تنمية الملاحظة والانتباه والتحدث.

كما تشير فوزية محمود النجاحى (٢٠٠٢، ٦٦) إلى أن الرسم للأشكال والخطوط الرأسية والأفقية ورسم الأشكال الهندسية يساعد على تنمية مهارات الكتابة للأطفال.

٣- **الأنشطة القصصية** تشير هدى محمود الناشف (٢٠٠١، ١٢٨) إلى أن قراءة قصص ذات لغة بسيطة ومفردات محسوسة ، وواقعية للأطفال تتناسب مع خصائصهم اللغوية والطلب من الأطفال بإعادة سردها وتكراراها، يساعد على تنمية التحدث والتمييز السمعي وكذلك تساعدهم على القراءة وتثرى مفرداتهم اللغوية.

٤- **الأنشطة التمثيلية والمسرحية:** يذكر بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠، ١٩٩ -٢٠٠) أن الأنشطة التمثيلية والمسرحية تساعد الأطفال على اكتساب مفردات لغوية جديدة وتساعدهم على النطق الصحيح وذلك من خلال التقليد والمحاكاة ومحادثة الآخرين.

وينوه الباحث إلى أن الأنشطة اللغوية يجب أن تلبى احتياجات وميول الأطفال ضعاف السمع لكي تساعدهم على تنمية التحدث والتمييز السمعي ومن ثم تحسين اللغة التعبيرية لديهم، وذلك من خلال اكتسابهم مفردات لغوية جديدة تساعدهم على النطق الصحيح ومحادثة الآخرين، ومن ثم يزيد مستوى التواصل الاجتماعي لديهم.

**(٥) دور الأنشطة اللغوية الالكترونية في تنمية التواصل الاجتماعى لضعاف السمع:**

ويرى كانون Cannon( 2010,63) أن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال ضعاف السمع له قيمة كبيرة في مختلف أساليب التواصل الاجتماعي التي يتطلبها نوع وشدة الضعف السمعي. ومن الخبرة الشخصية للباحث وجد أن الأطفال ضعاف السمع يكونوا أكثر سعادة وتركيزا في تلقى المعلومات عند استخدام برامج الكمبيوتر، لما فيها من وسائل جذب ومساعدة الأطفال على الفهم والاحتفاظ بما يتعلمه في الذاكرة ، وتقليل معدل النسيان مما جعل للتعلم أثر باق ويسهم ذلك أيضًا في إيضاح المعانى الصعبة.

**ثانيًا اللغة التعبيرية**

**أ- مفهوم اللغة:**

يرى إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي **(١٢،٢٠٠٢)** أن "اللغة في ظاهرها أصوات ولكنها تعبر عن المعنى فاللغة ليست الفاظ فحسب لأن اللفظ وحدة لا يعنى شيئا مالم نضف اليه ما يخرجه عن عزلته وغموضه إلى عالم الضوء والمعاني".

**ب- خصائص اللغة التعبيرية**

هذا وترى لمياء أحمد عثمان(٢١،٢٠١٤) أن للغة خصائص يجب أخذها فى الاعتبار وخاصة عند تعليم الأطفال فى مرحلة ما قبل دخول المدرسة، وهذه الخصائص تعد الركيزة التي تنمى من خلالها مجالات التهيئة اللغوية كما يلى :

١- اللغة سواء كانت شفوية أو مكتوبة ما هى إلاَّ رموز لأشياء مجردة والربط بين الرموز ومدلوله يحتاج إلى تدريب ونمو ونضج وتذكر لاستدعائه.
٢- الطبيعة الصوتية للغة هى الأساس فالأصوات هو أول ما يكتسبه الطفل وهي أقدم أشكال الاتصال بين البشر.
٣- اللغة سمة إنسانية فهي وسيلة التفكير والتواصل بين الجماعات وهي فى جوهرها لفظ وفكر ووجدان.
٤- اللغة سلوك مكتسب ويعنى هذا أن العادات اللغوية المختلفة يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه فالطفل يولد دون أدنى معرفة باللغة ولكن يكون لديه فقط الاستعداد لتعلمها.
٥- اللغة نامية متغيرة فهي تعتبر كائنا اجتماعيا يعيش ويتطور ويثرى بالتغير والنماء.
٦- اللغة سياق حيث تعتبر رموزا تحمل معاني ودلالات وتكسب فى ضوء الظروف التى تستخدم فيها.

**ج- أشكال اللغة عند ضعاف السمع:**

يرى باول Paul (2005,111) أن اللغة تنقسم إلى قسمين

١- **اللغة الاستقبالية**: وتعرف بأنها قدرة دماغ الأنسان على استقبال الرموز اللغوية ومن ثم تحليلها وفهمها، ويتصف الأطفال ضعاف السمع بعدم القدرة على فهم الأوامر والاستجابة لها بشكل صحيح وعدم القدرة على فهم الكلمات المجردة والخلط الزمنى.
٢- **اللغة التعبيرية:** يعرفها لرنر Lerner (2000,185) بأنها قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره بكلمات منطوقة أو مكتوبة ، على أن تكون الكلمات واضحة ومفهومة للمتلقي ويتصف ضعاف السمع بعدم القدرة على استخدام جمل طويلة، عدم القدرة على التعبير من خلال جمل مركبة أو معقدة ، كذلك ضعف استخدام القواعد النحوية والمفردات اللغوية ، وعدم توافق الكلام التعبيري مع السياق الاجتماعي.

وفى ضوء ما سبق ذكره فان التواصل هو غرض هذا التبادل لأن الإنسان كائن اجتماعي، ويعد الفرد بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد مجتمعه، ولكي يتم هذا التواصل وإرساله بشكل صحيح لا بد له من مرسل ومستقبل، ويعد التواصل وسيلة مناسبة لنقل الرساله، وتعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم.

**د- مظاهر اضطرابات اللغة لدى ذوي الإعاقة السمعية:**

أشارت سهير محمد سلامة (٢٠٠٧، ٢٤٩-٢٥٣) إلى أن مظاهر اضطرابات اللغة لدى ذوي الإعاقة السمعية تتمثل في:

١- تأخر النمو اللغوي: -ويفتقر المعاق سمعياً إلى اللغة المنطوقة ونقص الحصيلة اللغوية.
٢- الجمل والتراكيب اللغوية: فبعض هؤلاء الأطفال يفهمون ويتكلمون الجمل القصيرة سهلة التركيب ولكنهم يجدون صعوبة في فهم الجمل المعقدة في تركيبها النحوي واللغوي.
٣- النطق: وطبيعة النطق لدي الأطفال المعاقين سمعياً يشوبها اضطرابات نطق كثيرة، إذ يصعب سماع بعض الأصوات الساكنة مثل :السين، والشين، والفاء، والتاء، والكاف.
٤- اللغة التعبيرية: يلاحظ إخفاق الطفل المعاق سمعياً فى الكلام فى السن العادى مثل أقرانه وعدم قدرته على تفهم كلام الآخرين وانعدام تجاوبه وتمييزه.

من خلال ما سبق يستنبط الباحث أن الطفل ضعيف السمع لديه نقص في الذخيرة اللغوية ، ولديه صعوبه في التمييز بين أصوات الحروف ، كما يصعب عليه التعبير عن الأفعال وكذلك يجدون صعوبة في استخدام الضمائر، والتراكيب النحوية مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس المرحلة العمرية.

**ه- تعريف اللغة التعبيرية**

تعرف نهلة عبد العزيز الرفاعي (٢٠٠٨، ١٠٦) "اللغة التعبيرية بأنها عبارة عن مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية، كأن ينطق باسمه واسم والده وأخوته وتشمل أيضاً التعبير عما ينطقه الطفل فعليا من كلمات ذات معنى دلالي، وذلك من خلال قوائم الكلمات والصور المتاحة".

بينما يعرف صالح عبد المقصود السواح (٢٠١٥، ٧) اللغة التعبيرية" بأنها تتمثل فى قدرة الدماغ البشرى على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسئولة لتظهر فى النهاية على شكل كلمات أو غيرها، وباختصار فإنها تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريده باستخدام الكلام".

من خلال التعريفات السابقة يتضح للباحث أن اللغة التعبيرية هى كل ما يصدر عن الطفل شفاهه أو كتابة وتأخذ أشكالا صوتية وهي الوسيلة التى يستطيع الطفل من خلالها أن

يُعبر عن أفكاره ومشاعره وينقلها الى الآخرين بصورة صحيحة من خلال مجموعة من الكلمات والجمل الصحيحة والمناسبة.

**و- أبعاد اللغة التعبيرية**

يرى محمود زايد ملكاوي (٢٠١١، ٣٧) أن هناك أبعاد للغة التعبيرية وتتمثل في :-

١- **إصدار أصوات:** - قدرة الطفل على نطق وأصدار بعض الحروف المختلفة.

٢- **إصدار كلمات:** - قدرة الطفل على نطق بعض أسماء الأشياء المختلفة الموجودة فى البيئة المحيطة واستخدامها.

٣- **تركيب الكلمات:** - قدرة الطفل على نطق جمل بسيطة مكونة من كلمتين للتعبير عن الأشياء الموجودة حوله.

٤- **تركيب الجمل:** - قدرة الطفل على التعبير عن بعض الصور أو الأحداث بجمل بسيطة مع استخدام حروف الجر والعطف للربط بين الكلمات.

٥- **المحادثة اللغوية:** - قدرة الطفل على التحدث عن نفسه أو عن الآخرين بجملة بسيطة مكونه من كلمتين مع قدرته على إنهاء الحوار.

**ز- مظاهر الضعف أو القصور في التعبير الكلامي (اللغة التعبيرية)**

أشار فاروق محمد صادق (٢٠١٠، ١٠١) إلى أن الطفل ضعيف السمع يكون لديه صعوبة فى استخدام اللغة وهناك احتمال أن تكون لديه القدرة ولكنه لا يستطيع أن يتبع الكلمات فى خيط متناغم ومن أمثله القصور فى التعبير الكلامي: يتكلم كلمات مفرده فقط، يكرر الكلام، ويحتاج إلى وقت كي يستجيب للكلام، لا يتجاوب مع أقرانه ولديه صعوبة فى تكوين الأفكار، يحتاج إلى وقت كى يستجيب للكلام، كما لديه صعوبة فى التفريق بين الكلمات المتشابهة والحروف، وكذلك قصور فى التعبير الكلامي.

**ح- أسباب ضعف اللغة التعبيرية**

يوضح جمال محمد حسن (٢٠١٦، ٥٤-٥٥) أن أسباب ضعف اللغة التعبيرية تتمثل فى الآتي:

**١. أسباب عضوية ومنها:**

- **ضعف السمع:** يعتبر الأطفال ضعاف السمع أكثر تعرضاً لضعف الكلام من الأطفال العاديين، فضعف السمع يؤدى الى انخفاض مستوى الصوت وبالتالي يسمع الطفل الكلمة بشكل خاطئ، ولا يتمكن من إدراكها إدراكا صحيحاً مما يترتب عليه قصور فى اللغة التعبيرية.
- **إصابات الدماغ:** للدماغ دور كبير فى نمو اللغة وذلك كما يلى: - يقوم المخ بمعالجة معانى الكلمات والجمل ، ثم يقوم بتخزين المعلومات اللغوية مع إمكانية استرجاعها عند اللزوم ، ثم يقوم بإعادة تركيب للكلمات والجمل عند التعبير عن فكرة معينة .

**٢. أسباب بيئية وتتمثل في:** الحاجات الاجتماعية، الحاجات النفسية.

- **الحاجات الاجتماعية:** فذكرت مكالير (Mcaleer,2001,10 ) أن اللغة التعبيرية تحتاج وجود حاجات اجتماعية للتواصل اللغوى مع الآخرين، ولكي يتم ذلك يجب تحسين التواصل من قبل الآخرين المحيطين بالطفل، واستخدام الأنشطة المختلفة كالصور، والقصص الملونة الجذابة، وتعتبر الأم هى المصدر الرئيس فى النمو اللغوي للطفل، وذلك من خلال الأصوات والكلمات والجمل التى تصدرها الأم وأيضاً رد فعلها على الأصوات التي يصدرها الطفل.
- **الحاجات النفسية:** - ويرى روث (Ruth,2007,39) أن للعمليات النفسية دور مهم فى عملية التواصل اللغوي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا، ولذلك يجب إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

**٣. أسباب بيئية عضوية وتتمثل فى**

- **ضعف التركيز السمعي:** - يرى ويلسون (Wilson,2007,39 ) أن للتركيز السمعي دور كبير فى نمو اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع.
- **ضعف التركيز البصري:** -وترى زينب محمود شقير (٢٠٠٨، ٨٧) أن للتركيز البصري دور كبير فى نمو اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع ؛لأنه إذا قل التركيز البصري فإن ذلك يؤثر على مستوى اللغة، حيث لا يستطيع الطفل التركيز فى وجه المتكلم لرؤية أعضاء النطق أثناء الكلام، ولذلك فإن للأم دور كبير فى التركيز البصري وذلك من خلال الإيماءات والابتسامات، وتعبيرات الوجه المختلفة التي تصدرها الأم منذ فترة الرضاعة، حيث يؤدى إهمال الأم فى تنمية التواصل البصري إلى ضعف التركيز البصري ومن ثم ضعف فى مستوى اللغة التعبيرية.

**ثالثًا التواصل الاجتماعي:**

**أ- تعريف التواصل الاجتماعي:**

يشير إيهاب عبد العزيز الببلاوي، السيد على (٢٠١٥، ١٠٣) إلى أن التواصل الاجتماعي"عبارة عن عملية تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار بين البشر، ويتضمن التواصل كل من الوسائل اللفظية مثل (اللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية مثل (لغة الإشارة، تهجئة الأصابع، قراءة الشفاه) التى يستخدمها ضعاف السمع ولغة برايل التي يستخدمها المكفوفين، وكذلك تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات اليدين والرجلين".

كما تذكر عبير عبد الحميد فتحي (٢٠١٢، ٦٩١) أن التواصل الاجتماعي "يعبر عن التفاعل مع الآخرين ويتمثل فى التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي، كفهم التلميحات وتعابير الوجه ونغمة الصوت، واستخدام اللغة فى التواصل الاجتماعي مع الآخرين واستخدام الألفاظ بطريقة ذات معنى فى المحادثة".

من خلال التعريفات السابقة يتبنى الباحث مفهوم التواصل الاجتماعي فى معجم علم النفس أن التواصل الاجتماعي هو تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات،

ويشترط توافر عناصر التواصل الممكنة المرسل والمستقبل ومضمون الرسالة والوسيط الحامل لهذا المضمون، وقد يكون التواصل لفظياً أو غير لفظياً أو الاثنين معاً.

**ب- خصائص التواصل الاجتماعي:**

يرى آصف يوسف (٢٠١٣، ١٧٩) أنه توجد مجموعه من الخصائص التواصل الاجتماعي هى:

١- التفاعل بين الأفراد الذي يتضمن تبادلا للأفكار ويهدف لتحقيق التفاهم.

٢- التفاهم بين أطراف عملية التواصل الاجتماعي كنتيجة لنقل المعلومات وما يرافقها من تغذية عكسية، لهذا يعد هذا الفهم معياراً على استلام الرسالة.

٣- وجود شخصين أو أكثر يشكلون أطراف عملية التواصل تنشأ بينهم روابط وجدانية.

٤- تحقيق أهداف محددة مسبقاً.

**ج- فوائد التواصل الاجتماعي لضعاف السمع:**

تذكر سحر منصور القطاوي (٢٠١٥، ٤٨٥-٤٨٣) أن الأطفال ذوي الضعف السمعي من فئات الإعاقة السمعية يمكنهم الاستفادة من البرامج التربوية القائمة على تحسين مهارات الاتصال مع استخدام المعينات السمعية التى تمكنهم من الاستفادة من البقايا السمعية فى تأكيد ذاته وتحقيق رغباته وإيصال خبراته للآخرين بشكل جيد خاصة فى مراحل الطفولة المبكرة.

**د- دوافع التواصل الاجتماعي:**

ترى زينب محمود شقير(١٢،٢٠٠٨) أنه توجد دوافع للتواصل الاجتماعي هي: -

١- إشباع الحاجات النفسية الثانوية للفرد مثل الحاجة للنجاح والتوافق والتواجد الاجتماعي والحاجة النفسية للتغير الاجتماعي.

٢- تنمية الهوية النفسية الاجتماعية للفرد فكلما كان الفرد على وعى بأساليب مهارات الاتصال وكيفية تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين كلما تنوعت فرص الحياة الاجتماعية وتحقيق الذات والنجاح الاجتماعي.

وتشير سحر منصور القطاوي (٢٠١٥، ٤٨٩) إلى أن الطفل ضعيف السمع فى حاجة إلى تدريب على طرق تواصل فعالة تلائم درجة إعاقته ، بهدف التعبير عن حاجاته وأفكاره وأحاسيسه ، والتفاعل مع الآخرين، والاندماج فى المجتمع ليكون عنصرًا فعالاً موثراً فيه، وهذا ما يؤكد حاجة الأطفال ضعاف السمع إلى التدخل المبكر لتخفيف تأثيرات الإعاقة ، وذلك من خلال استثمار ماتبقى لديهم من قدرات سمعية وتنميتها بالطرق المختلفة ، وتوظيفها فى عملية التواصل لتحسين مهاراتهم التواصلية التعبيرية والاستقبالية ، والتى تمثل العقبة الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة ضعاف السمع لذلك يجب الاهتمام المتزايد بتوفير خدمات البرامج التدريبية لهم، مع ضرورة التشخيص المبكر مع التدخل المبكر المدعم بمشاركة الأسرة.

كما اتفق كل من يانج وليو وتاسو ولين (Yang,liou,Taso,lin,2006) ؛ خولة محمد الزبن (٢٠٠٤) ؛ فراس عبد الأحمد (٢٠٠٨) أن البرامج التدريبية تؤدى إلى انخفاض في درجة تأثيرات الإعاقة والوقاية منها في حلات كثيرة، وبدون البرامج التدريبية والتدخل المبكر قد يؤدى إلى ضعف في نمو المهارات المختلفة أو تدهور حالة الأطفال ضعاف السمع، مما يوثر على مهارات التواصل للأطفال ، كما أن للبرامج التدريبية دورا مهماً في عملية تعليمهم واكتسابهم للمهارات والخبرات اللازمة قبل التحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي.

**هـ أهمية التواصل الاجتماعي عند الأطفال ضعاف السمع:**

تتطور قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي يوماً بعد يوم ، حيث يتطور نموه العقلي والفسيولوجي مع تطور نموه الاجتماعي ، عن طريق تواصل الأطفال مع أقرانهم سواء بالحوار، أو باللعب ، معهم لإشباع حاجاته ، وتبرز رغبته فى التكيف مع مجتمعه بصفته كائن اجتماعيا بالدرجة الأولى.

يشير بلقيس حسين وفاطمة أسماعيل محمود (٢٠١٤، ٤٠٥) إلى أن وجود الطفل فى جماعه إنسانية كالأسرة تهيئة وتساعده فى التواصل الاجتماعي، وتكوين علاقات إنسانية اجتماعية لها تأثير أساسي على جوهر شخصيته ، وهذه الجماعة يتناسب وجودها مع مرحلة النمو التى يصل إليها الطفل فى فترات حياته ؛ إذ أن مرحلة النمو في حياة الإنسان تكون مرتبطة بمظاهر نمائية معينة ، ومعوقات تشكل وتدعم تفاعل الإنسان مع الآخرين.

فضعيف السمع يتعلم عن طريق الممارسة والتدريب ، على عكس الطفل العادي الذى يتعلم عن طريق التقليد والاكتساب من البيئة المحيطة به ، كما تؤثر نسبة فقدان السمع في كفاءة التواصل ، ويعتبر الأطفال ضعاف السمع هم أكثر عرضه في مشكلات التواصل والتفاعل الاجتماعي أثناء هذه المرحلة النمائية، ويتفق كل من نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦ ، ٣٢-٣٣ ) وزينب محمود شقير ( ٢٠٠٨، ١٣٠-١٣٢ ) أن الأطفال ضعاف السمع لديهم انخفاض في مستوى النضج الاجتماعي ولديهم أحساس بعدم المرغوبية الاجتماعية من الأطفال العاديين ، كما يعبر أولياء الأمور عن قلق بالغ نتيجة كثيرا من صور الخلل أو القصور في العلاقات الاجتماعية المتبادلة لهؤلاء الأطفال ، إذ يصف أولياء أمور هؤلاء الأطفال أنهم منسحبون اجتماعيا ، ولديهم سلوكيات غير ناضجة ، ومتأخرون في النمو الاجتماعي بصفه عامة ، وقد لوحظ أيضاً أن هناك أطفال ضعاف السمع لديهم مهارات اجتماعية متميزة ويتمتعون بعلاقات صداقة عادية.

**منهج الدراسة:**

تقوم الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي بهدف التعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللغوية الإلكتروني لتحسين اللغة التعبيرية واثره على التواصل الاجتماعي لدى ضعاف السمع.

**عينة الدراسة:**

تكونت الدراسة من (٥) أطفال من الذكور ضعاف السمع من مركز المرام للاحتياجات الخاصة بمدينة النهضة بالقاهرة وقد تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات بمتوسط عمري قدره (٥,١٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٣٩) وقد بلغت درجة الفقد السمعي للأطفال ضعاف السمع ما بين (٥٦ – ٧٠) ديسبل.

**أدوات الدراسة:**

**أستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:**

١. مقياس مهارات اللغة التعبيرية لضعاف السمع (إعداد: جمال إبراهيم حسن ،٢٠١٦).
٢. مقياس التواصل الاجتماعي لضعاف السمع (إعداد : سامي عبد السلام السيد ،٢٠١٤).
٣. برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية الالكترونية (إعداد :الباحث).
٤. مقياس الصورة الخامسة للذكاء (إعداد : استانفورد بنيه).

أ- **مقياس اللغة التعبيرية:-** تم استخدام مقياس اللغة التعبيرية إعداد (جمال إبراهيم حسن،٢٠١٦) حيث يحتوى على (٢٠) بعد ويهدف إلى قياس قدرة الطفل على التحدث والتعبير الشفوي الواضح والسليم عن (الجانب الشخصي ، الانفعالات ، السؤال ، زمن الفعل، النفي والنهي، الوقت ، الملكية، الأسماء، وظائف الأشياء، المفرد والمثنى والجمع ، الضمائر، الصفات والتضاد ، ترتيب الجمل التعبيرية ، المترادفات والمعاني ، المكان ، الأرقام، العطف ، الجمل الشرطية، الجمل الطويلة والمعقدة ، والتفاعل الاجتماعي ) وتكون المقياس من (٦٠) مفرده تُعبر عن الطفل ضعيف السمع لما حوله وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين(٦) أطفال بالمجموعة التجريبية و(٦) أطفال للمجموعة الضابطة.

**تصحيح المقياس:**

يتكون مقياس اللغة التعبيرية من (٢٠) بعدًا رئيسًا ويتكون كل بعد من (٣) فقرات فرعية للقياس وفقرة واحدة للتدريب لا تؤخذ عليه درجة وأمام كل فقرة تؤخذ الدرجة (صفر أو واحد) على الترتيب وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية من (صفر) إلى (٦٠) وتعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى اللغة التعبيرية لدى الطفل والعكس صحيح.

قام (جمال إبراهيم حسن،٢٠١٦) معد مقياس بالتحقق من صدق مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع عن طريق اتساق المفردات مع الدرجة الكلية وحساب صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد وكانت أعلى درجة (٠,٦٨٨) بينما كانت أقل درجة (٠,٢٠٩).

وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، كما تبين أيضا أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد مجموعة الصدق على مقياس اللغة التعبيرية في كل عبارة ودرجات البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة وأيضا معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي للمقياس كانت جميعها معاملات دالة عند مستوى(٠,٠٥) مما يدل على صدق المقياس.

١. **صدق المحكمين:** - تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية والآداب بمختلف الجامعات، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى تم الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين.

٢. **صدق المقارنة الطرفية:** - تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعى الأعلى وكانت (٢٧) بينما كانت الإرباعى الأدنى (١٣,٦٩) حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال ضعاف السمع ذوي المستوى المرتفع والأطفال ذوي المستوى المنخفض وفى اتجاه المستوى المرتفع مما أدى إلى تمتع المقياس بصدق تمييزي قوى.

٣. **الاتساق الداخلى:** -

وفى البحث الحالى تم حساب الاتساق الداخلى من خلال حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد التي تنتمى إليه التى تنتمى الية وكذلك ايجاد معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (١) .

**جدول(١) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية**

| البند الأول | | البند الثاني | | البند الثالث | | البند الرابع | | البند الخامس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | *٠,٦٨٣ | ٤ | *٠,٦٣٩ | ٧ | *٠,٧٩٨ | ١٠ | *٠,٧٤٨ | ١٣ | *٠,٦٨٣ |
| ٢ | *٠,٥١٥ | ٥ | *٠,٨٤٨ | ٨ | *٠,٦٢٩ | ١١ | *٠,٦٣٣ | ١٤ | *٠,٧١٨ |
| ٣ | *٠,٥١١ | ٦ | *٠,٥٦٨ | ٩ | *٠,٦٣٥ | ١٢ | *٠,٨٧٩ | ١٥ | *٠,٦٣٩ |
| **البند السادس** | | **البند السابع** | | **البند الثامن** | | **البند التاسع** | | **البند العاشر** | |
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١٦ | *٠,٦٨٩ | ١٩ | *٠,٥٧٣ | ٢٢ | *٠,٠٦٣٩ | ٢٥ | *٠,٦٧٦ | ٢٨ | *٠,٦٣٤ |
| ١٧ | *٠,٨٤١ | ٢٠ | *٠,٦٤٨ | ٢٣ | *٠,٨٨٣ | ٢٦ | *٠,٦٤٨ | ٢٩ | *٠,٧٧١ |
| ١٨ | *٠,٦٣٢ | ٢١ | *٠,٨٧٩ | ٢٤ | *٠,٦٦٧ | ٢٧ | *٠,٧١٧ | ٣٠ | *٠,٦٨٥ |

| البند الحادي عشر | | البند الثاني عشر | | البند الثالث عشر | | البند الرابع عشر | | البند الخامس عشر | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ٣١ | *٠,٨٧٩ | ٣٤ | *٠,٧٤١ | ٣٧ | *٠,٦٣٩ | ٤٠ | *٠,٦٩٦ | ٤٣ | *٠,٦٣٩ |
| ٣٢ | *٠,٧٧٧ | ٣٥ | *٠,٦٦٩ | ٣٨ | *٠,٦٧٥ | ٤١ | *٠,٦٨٧ | ٤٤ | *٠,٧٧٨ |
| ٣٣ | *٠,٦٤٦ | ٣٦ | *٠,٦٤٨ | ٣٩ | *٠,٧٨٩ | ٤٢ | *٠,٨٩٦ | ٤٥ | *٠,٦٨٣ |
| **البند السادس عشر** | | **البند السابع عشر** | | **البند الثامن عشر** | | **البند التاسع عشر** | | **البند العشرون** | |
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ٤٦ | *٠,٦٧٧ | ٤٩ | *٠,٦٧٧ | ٥٢ | *٠,٦٣٥ | ٥٥ | *٠,٦٨٣ | ٥٨ | *٠,٧١٤ |
| ٤٧ | *٠,٨٤١ | ٥٠ | *٠,٧٥٥ | ٥٣ | *٠,٧٤٨ | ٥٦ | *٠,٧٨٧ | ٥٩ | *٠,٦٧٦ |
| ٤٨ | *٠,٦٣٣ | ٥١ | *٠,٦٩٩ | ٥٤ | *٠,٨٩٦ | ٥٧ | *٠,٨١٠ | ٦٠ | *٠,٨٧٧ |

**جميع العبارات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥***

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، (٠,٠١) كما يتضح أيضا أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد مجموعة الصدق علي مقياس اللغة التعبيرية في كل عبارة ودرجات البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة وأيضا معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي للمقياس كانت جميعها معاملات دالة عند مستوي(٠,٠٥) ،(٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

**جدول(٢) معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية**

| م | أبعاد مقياس اللغة التعبيرية | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | التعبير الشخصي | *٠,٦٨٤ |
| ٢ | التعبير عن الانفعالات | *٠,٧٦٦ |
| ٣ | التعبير عن السؤال | *٠,٧١١ |
| ٤ | التعبير عن زمن الفعل | *٠,٨٥٨ |
| ٥ | التعبير عن النفي والنهى | *٠,٦٨١ |
| ٦ | التعبير عن الوقت | *٠,٨٨٧ |
| ٧ | التعبير عن الملكية | *٠,٦٧٩ |
| ٨ | التعبير عن الأسماء | *٠,٧١٧ |
| ٩ | التعبير عن وظائف الأشياء | *٠,٨٠٠ |
| ١٠ | التعبير عن المفرد والمثنى والجمع | *٠,٧٢٢ |
| ١١ | التعبير عن الضمائر | *٠,٧٤٤ |
| ١٢ | التعبير عن الصفات والتضاد | *٠,٧٩٨ |
| ١٣ | ترتيب الجمل التعبيرية | *٠,٦٦٩ |
| ١٤ | المترادفات والمعاني | *٠,٦٧٣ |
| ١٥ | التعبير عن المكان | *٠,٧٢٩ |
| ١٦ | التعبير عن الأرقام | *٠,٧١٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٧ | التعبير عن العطف | *٠,٧٣٤ |
| ١٨ | التعبير عن الجمل الشرطية | *٠,٨٤٢ |
| ١٩ | التعبير بجمل طويلة ومعقدة | *٠,٨٥٣ |
| ٢٠ | التعبير عن التفاعل الاجتماعي | *٠,٧٨٨ |

**ثانيًا ثبات المقياس:**

قام (جمال إبراهيم حسن،٢٠١٦) معد المقياس بالتحقق من ثبات مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع من خلال طريقتين: -

**الطريقة الأولى:** -إعادة تطبيق الاختبار بفصل زمني قدره أسبوعين وذلك على العينة الاستطلاعية وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون(Pearson) وكانت أعلى درجة (٠,٩٥٨) بينما كانت أقل درجة (٠,٦٢١) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠٥) ، (٠,٠١) مما يشير إلى أن الاختبار يعطى نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

**الطريقة الثانية :-** طريقة التجزئة النصفية فقد قام بتطبيق مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع على عينة التقنين التي اشتملت على (٥٠) طفلًا وطفلة ، ثم تصحيح المقياس ، ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول أشتمل على المفردات الفردية ، والثاني على المفردات الزوجية وذلك لكل طفل على حدة ، ثم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية والمفردات الزوجية حيث تبين أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٩٢٨، ٠,٨٠٥) مما دل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للغة التعبيرية .

وفى البحث الحالى قام الباحث للتاكد من ثبات المقياس بايجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث قام بالتطبيق على عينة قوامها (١٥) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية .

**جدول (٣ ) يوضح قيم معامل الثبات لمقياس اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع**

| طرق القياس | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | سبيرمان | جتمان |
| معامل الثبات | *٠,٨٧٥ | *٠,٨٤٩ | *٠,٨٧٩ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٧٥)، وبلغ باستخدام التجزئة النصفية لسبيرمان بلغ (٠,٨٤٩) ، كما بلغ باستخدام التجزئة النصفية لجتمان (٠,٨٧٩)، وجميعها قيم دلالة عند مستوي(٠,٠٥) ، (٠,٠١) مما سبق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

ب- **مقياس التواصل الاجتماعي:**

قام بإعداد المقياس (سامي عبد السلام السيد،٢٠١٤) وتكون المقياس في صورته النهائية على (٤٨) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي: بعد التفاعل الاجتماعي ويتضمن

(١١) عبارة، وبعد مهارة التعاطف والمساندة ويتضمن (١٠) عبارات، وبعد المشاركة والتعاون ويتضمن (١٣) عبارة، وبعد الضبط والمرونة ويتضمن (١٤) عبارة وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين(٧) أطفال بالمجموعة التجريبية و(٧) أطفال للمجموعة الضابطة.

**أولا حساب صدق المقياس:** استخدم (سامي عبد السلام السيد،٢٠١٤)

١- تم تقدير صدق المحكمين وكذلك حساب صدق المنطقي ويرمز إلى الصدق المنطقي إلى ملاءمة الاختبار لما يقيسه وقد تبين أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد دالة عند مستوى (٠,٠٥) ،(٠,٠١) مما يدل صدق المقياس.

٢- وقد تم حساب معاملات الارتباط باستخدام الاتساق الداخلى بين درجة كل مفردة من مفردات مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية وقد تبين أن مفردات مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع قد حقق معاملات ارتباط موجبة وكانت أعلى درجة (٠,٨٥٤) ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) (٠,٠١)، أى أنها صادقة باستثناء المفردة رقم (٤٣) ، إذ تبين معامل ارتباط هذه المفردة صغيرة القيمة (٠,٣٢٢) وغير دالة إحصائيا ، مما يعنى أن هذه المفردة غير صادقة .

**جدول (٤) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه فى مقياس التواصل الاجتماعى (ن= ١٥)**

| الأبعاد | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول التفاعل الاجتماعي | ١ | *٠,٨٧٩ | ١٧ | *٠,٦٨٩ | ٣٣ | *٠,٨٦٠ |
| | ٥ | *٠,٨٨٥ | ٢١ | *٠,٨٨٧ | ٣٧ | *٠,٨٨٩ |
| | ٩ | *٠,٦٣٩ | ٢٥ | *٠,٧٩٨ | ٤١ | *٠,٨٥٩ |
| | ١٣ | *٠,٦٨٤ | ٢٩ | *٠,٦٦٨ | | |
| البعد الثاني التعاطف والمساندة | ٢ | *٠,٨٦٣ | ١٨ | *٠,٧١٧ | ٣٤ | *٠,٦٥٩ |
| | ٦ | *٠,٧٧٨ | ٢٢ | *٠,٧٥٦ | ٣٨ | *٠,٧٤٧ |
| | ١٠ | *٠,٨٩٦ | ٢٦ | *٠,٧٤٢ | | |
| | ١٤ | *٠,٦٦٣ | ٣٠ | *٠,٦٤٩ | | |
| البعد الثالث المشاركة والتعاون | ٣ | *٠,٦٤٨ | ٢٣ | *٠,٨٦٩ | ٤٢ | *٠,٨١٩ |
| | ٧ | *٠,٧٣٣ | ٢٧ | *٠,٨٣٥ | ٤٤ | *٠,٦٨٩ |
| | ١١ | *٠,٧١٨ | ٣١ | *٠,٧١٩ | ٤٦ | *٠,٧٩٩ |
| | ١٥ | *٠,٦٣٩ | ٣٥ | *٠,٨٧١ | | |
| | ١٩ | *٠,٧١٨ | ٣٩ | *٠,٨٨٩ | | |
| البعد الرابع الضبط والمرونة | ٤ | *٠,٨٩٦ | ٢٤ | *٠,٧٨٤ | ٤٣ | *٠,٦٨٣ |
| | ٨ | *٠,٨٧٩ | ٢٨ | *٠,٧٩٠ | ٤٥ | *٠,٧٨٩ |
| | ١٢ | *٠,٧٥٥ | ٣٢ | *٠,٦٦٢ | ٤٧ | *٠,٧٤٤ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٦ | *٠,٧٥٩ | ٣٦ | *٠,٧٧٣ | ٤٨ | *٠,٨٣٨ |
| | ٢٠ | *٠,٨٥٤ | ٤٠ | *٠,٧٦٥ | | |

جميع العبارات دالة عند مستوي الدلالة عند ٠,٠٥*

**جدول(٥) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس التواصل الإجتماعى والمجموع الكلي (ن=١٥)**

| م | البعد | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | التفاعل الاجتماعي | *٠,٨٧٨ |
| ٢ | التعاطف والمساندة | *٠,٨٦٢ |
| ٣ | المشاركة والتعاون | *٠,٨٣٧ |
| ٤ | الضبط والمرونة | *٠,٨٨١ |

يتضح من الجداول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة عند (٠,٠٥) ،(٠,٠١) كما يتضح أيضا أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد المجموعة علي التواصل الاجتماعي في كل عبارة ودرجات البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة وأيضا معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأربعة والمجموع الكلي للمقياس هي جميعها معاملات داله.

ثانيًا حساب ثبات المقياس قام (سامى عبد السلام السيد،٢٠١٤) بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي فقد قام بحساب معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس واتضح أن معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، (٠,٠١) مما يدل على ثبات مفردات مقياس التواصل الاجتماعي فكانت أعلى درجة (٠,٨٦٢) بينما كانت أقل درجة (٠,٤٤٨) وتبين أن معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠٥) ،(٠,٠١) وكذلك تم حساب ثبات أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي فقد تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على ثبات أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع .

وفى البحث الحالى قام الباحث للتاكد من ثبات المقياس بايجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث قام بالتطبيق على عينة قوامها ١٥ طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية.

**جدول (٦) يوضح قيم معامل الثبات لمقياس التواصل الإجتماعى للأطفال ضعاف السمع**

| طرق القياس | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | سبيرمان | جتمان |
| معامل الثبات | *٠,٨٦٠ | *٠,٨٧١ | *٠,٨٨٧ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٦٠)، وبلغ باستخدام التجزئة النصفية لسبيرمان بلغ (٠,٨٧١) ، كما بلغ باستخدام

التجزئة النصفية لجتمان (٠,٨٨٧)، وجميعها قيم دلالة عند مستوي (٠,٠٥) ،(٠,٠١) مما سبق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

**ج- البرنامج التدريبي (إعداد الباحث)**

يعتمد البرنامج التدريبي على العديد من الأنشطة باعتبارها أحد المحاور فى نقل كثير من المهارات والمعارف وهذا ما تؤكده التربية الحديثة ، ولهذا تم بناء برنامج قائم على استخدام الأنشطة اللغوية الالكترونية لتحسين اللغة التعبيرية لضعاف السمع وأثرة على التواصل الاجتماعي حيث تعتبر الأنشطة مؤثرة بدرجة مباشرة فى تنمية اللغة التعبيرية وكذلك تكسب الثقة بالنفس للأطفال ، وبذلك تعتبر الأنشطة ذات أهمية كبيرة فى تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتمييز السمعى والبصرى ويشمل ويمكن احتياج البرنامج الحالي من خلال العناصر التالية : الحاجة إليه ، وتعريفه ، والأسس التي يقوم عليها ، ومصادره ، وأهدافه ، وأهميته ، ومكوناته ، والفنيات المستخدمة ، وأدواته ، وخطة البرنامج التي شملت النقاط التالية : حدود البرنامج ، وكيفية تطبيقه ، والمهارات التي يتضمنها ، وكيفية تنفيذه، وإجراءاته، وجلسات البرنامج التدريبية، وسيتم توضيحها فيما يلي:

**الأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

تكمن الأسس التي يقوم عليها البرنامج الحالي على مجموعة الأنشطة الالكترونية باعتبارها المناخ الطبيعي للمتعلم ، ولقد حرص الباحث على أن تتمتع الأنشطة الالكترونية بالخصائص التالية:-

١ – مناسبتها لخصائص الأطفال ضعاف السمع.

٢ -إشاعة جو من الحرية والمشاركة أثناء ممارسة النشاط.

٣ – التدرج من السهولة للصعوبة ولذلك لتتناسب مع إمكانيات وقدرات الأطفال ضعاف السمع.

٤ – يسمح النشاط بخلق روح التعاون والإيجابية وبث الثقة فى نفوس الأطفال.

يعتمد البرنامج على العديد من الفنيات مثل:- النمذجة ، التقليد ، التغذية الراجعة ، الحوار والمناقشة، الواجب المنزلي ، لعب الأدوار .

**مصادر إعداد البرنامج:**

اعتمد الباحث فى إعداد البرنامج التدريبى على عدة مصادر :-

١) الإطار النظري للبحث والذي تناول المفاهيم والمتغيرات الخاصة بالبحث .

٢) الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة والصلة بموضوع البرنامج والتي اطلع عليها الباحث والبرامج التدريبية ومنها البرنامج التدريبى الذى أعدته الباحثة "خولة الزبن" (٢٠٠٤) ، والبرنامج الذى أعدته "انا كارى(2006)Anaa carey وأيضا برنامج "يانج وليو وتاسو ولين (2006) Yang,liou,Taso,lin، والبرنامج الذى اعده "عبد الرؤف إسماعيل محفوظ " (٢٠٠٦) وكذلك دراسة "فراس الأحمد" (٢٠٠٨) وأيضا دراسة " "كارلا وليبه واستنول" (2010) karla,leepe,Stonaell للكشف عن برنامج تعليمى محوسب لتنمية اللغة التعبيرية والبرنامج المعد من قبل "محمود ملكاوى" (٢٠١١) برنامج لتحسين نطق الأصوات لضعاف السمع وكذلك البرنامج المعد من "سعيد عبد الحميد، محمد عثمان " (٢٠١٢) برنامج تدريبى لتنمية مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع ، والبرنامج العلاجى التى أعدته "منال محمود" (٢٠١٢) فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية وكذلك دراسة "ماهر تيسير " (٢٠١٢) فى فاعلية برنامج محوسب لتنمية اللغة التعبيرية ، وأيضا البرنامج المعد من "صالح السواح" (٢٠١٥) فى بناء برنامج تدريبى للغة التعبيرية.

**أهداف البرنامج :**

الهدف الرئيس للبرنامج هو التعرف على برنامج قائم على استخدام الأنشطة اللغوية الإلكترونية لتحسين اللغة التعبيرية لضعاف السمع وأثره على التواصل الاجتماعي ويتفرع منه الأهداف الآتية:-

١ – تنمية قدرة الطفل ضعيف السمع على التعبير باللفظ والحركة معاً.
٢ - تنمية قدرة الطفل ضعيف السمع على الانتباه ثم الإنصات.
٣ – بث الثقة بالنفس والاطمئنان لدى الأطفال ضعاف السمع.
٤ – زيادة مستوى اللغة التعبيرية أسوة بالأطفال العاديين.
٥ – زيادة التعبير عن طريق الجمل القصيرة وما تتضمنه من اسم أو فعل.
٦- أن يعيد مقاطع استمع اليها.
٧- أن يصنف الأفعال والمواقف التي توجد فى الصور.
٨- أن يقيم حوار مع زميل له ويعبر عن ذاته بجمل قصيرة.

**أهمية البرنـامج :**

تكمن أهميــة البرنــامج في أهميته النظرية والتي تتضح فيما أشار إليه المهتمون بالدراسات السابقة بمجال ضعاف السمع ، ويعتبر هذا البرنامج نموذجاً عملياً قائم على مجموعة متنوعة من الأنشطة يسهل على المعلمين تدريب الأطفال ضعاف السمع عليه . أما عن أهمية البرنامج التطبيقية فتتضح هذه الأهمية فيما يطبق بالبرنامج ، وما يسفر عنه من آثار تبدو في نتائج البحث و التي يمكن الاستفادة منها عندما تكون بصدد وضع خطة تدريبية شاملة متكاملة لتحسين اللغة التعبيرية لدي أفراد عينة الدراسة.

**مكونات البرنامج :**

يتضمن البرنامج التدريبي جلسات تدريبية جماعية عن طريق البرنامج الالكتروني المعد وتتضمن الجلسات الجماعية والتدريب داخل الجلسة والواجبات المنزلية والتي تتمثل في قيام الأطفال بنشاط مماثل لنشاط الجلسة وممارسته والتدريب عليه بمنزله وبهذا تعد الواجبات المنزلية بمثابة تغذية راجعة لنطق هؤلاء الأطفال ، وتقوم الجلسات التدريبية الجماعية من خلال هذه مشاركة عدد من الأطفال في نشاط الجلسة ، ويقوم الباحث بتنسيق الحوار فيما بينهم.

**فنيات البرنامج:**

١- فنية سرد القصص: وتعد فنية سرد القصص من الفنيات ذات الأهمية في حياة الأفراد بشكل عام وتعد فنية سرد القصص من الفنيات الهامة لذوي ضعاف السمع بوجه عام وللأطفال ضعاف السمع بشكل خاص حيث تتيح الفرصة للطفل بأن يعبر عما بداخله من مشاعر وأحاسيس وأفكار وانفعالات تجاه صورة ما أو قصة معينة علما بأن هذه الفنية تندرج تحتها فنيتان، وهما فنية سرد القصص القصيرة والمصورة الكترونياً.

٢- فنية القراءة والمناقشة: وباستخدامها تتاح الفرصة للأطفال ضعاف السمع للتحدث وإبداء آرائهم والمشاركة في الحوار والمناقشة بالنسبة إلي ما يستمع إليه أو ما يقرأه أمام زملائه. وبهذا تتاح الفرصة للتحدث دون خوف أو خجل فى التعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس بحرية ويندرج تحتها كل من فنية القراءة وفنية الحوار والمناقشة.

وسيقوم الباحث باستخدام هذه الفنيات أثناء التدريب من خلال الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج بما تتضمنه من مهارات وأنشطة وتدريبات لغوية تعمل على تحسين اللغة التعبيرية لدى أفراد عينة البحث، وتتمثل فى أنشطة قصصية وحركية لغوية، وأخري تمثيلية للعب الدور.

٣- النمذجة : وتقدم عن طريق مشاهدة النموذج المقدم لأفراد العينة مباشرة الكترونيا.

٤- لعب الدور : ويتم من خلال التمثيل المسرحي، والتخيل الذهني للأدوار.

٥- المسابقات اللغوية : وتتم عن طريق حوار يدور بين اثنين وذلك باستخدام السؤال والجواب الكترونياً .
٦- الواجبات المنزلية
٧- التعزيز

وقد استخدم الباحث مجموعة من الأنشطة التي يمكن توظيفها عند استخدام كل فنية من الفنيات التي سبق ذكرها وتتمثل هذه الأنشطة فى ممارسات بسيطة وفعالة لتستثير فرص التحدث بين أفراد العينة ومنها :-

أ. تبادل الأفكار من خلال الحوار والمناقشة والتعبير عن مختلف المشاعر والعواطف التي يدور بين أفراد العينة .
ب . لعب الدور والتخيل الذهني مما يشجع أفراد العينة علي التحدث مع الآخرين .
ج . سرد القصص الالكترونية الهادفة وبناء نهاية منطقية لها .

**الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج :**

يشمل البرنامج على أنشطة الكترونية متعددة لتحسين اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع وتتمثل في الآتى :

- القصص القصيرة المصورة البسيطة الكترونياً والتي تتضمن :
- قصص مرسومة تعبر عن أحداث معينة .
- قصص قصيرة يرويها الطفل أمام أقرانه بعد مشاهدتها.
- قصص قصيرة مصورة يرويها الباحث بصورة مبسطة عن طريق الكمبيوتر ومناقشة أفراد العينة فيها.
- كمبيوتر لأشرطة الكترونية.

**خطة البرنامج:**

تم تحديد البرنامج التدريبى القائم على الأنشطة اللغوية الالكترونية بحدود زمنية ومكانية وبشرية وذلك كالآتي :

**زمنيا:** استغرق البرنامج (٢٥) خمسة وعشرون جلسة تدريبية موزعة علي خمس أسابيع، على أن تكون الجلسة الأولي من هذه الجلسات جلسة افتتاحية في الأسبوع الأول ، ويكون عدد جلسات البرنامج التدريبية أربعة وعشرون جلسة موزعة علي خمس أسابيع أخري بواقع خمس جلسات أسبوعيا .

الزمن المستغرق في الجلسة هو (٤٥) خمس وأربعون دقيقة تقريبا مقسمة إلى : (الدقائق الخمس الأولي) ترحيب الباحث بأفراد العينة وتعريفهم محتوي الجلسة وعشرون دقيقة محتوى الجلسة والعشرون دقيقة الأخيرة تعقيب الباحث على محتوى الجلسة

والإجراءات التي وردت بها، وتعزيز أداء المجموعة ثم توضيح الأفراد لمدي استفادتهم في جلسة اليوم وفي نهاية الجلسة يتم تكليفهم بالواجب المنزلي .

**مكانيا :**

عقدت جلسات البرنامج بمركز المرام للاحتياجات الخاصة بمدينة النهضة بالقاهرة.

**بشريا** :

تم اختيار عدد خمس من الأطفال ضعاف السمع تراوحت درجة سمعهم من (٧٠:٣٥) ديسبل وكان أعمارهم من (٤ :٦) سنوات وقد تم تطبيق اختبار السمع بمعرفة أخصائي السمعيات لمعرفة مدى الفقد السمعى وكذلك تم تطبيق مقياس استانفورد بينه "Stanford Binet" الصورة الخامسة بالمركز وكذلك تم تطبيق اختبار اللغة التعبيرية لمعرفة مستواهم وكذلك مقياس التواصل الاجتماعي.

**تقييم أثر البرنامج :**

يتم التعرف على فعالية البرنامج التدريبي على أفراد الدراسة بعد التطبيق وبعد فترة المتابعة من خلال مقارنة درجاتهم على مقياس اللغة التعبيرية ومقياس التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق ومقارنه درجاتهم بعد التطبيق وبعد فترة المتابعة وتم حساب حجم تأثير البرنامج.

**نتائج الدراسة ومناقشته وتفسيرها**

**أولا النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:**

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والبعدي على مقياس اللغة التعبيرية لصالح الأداء البعدى "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب ويلكوكسون وقيمة (z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والبعدي على مقياس اللغة التعبيرية في الجدول التالي: -

جدول (٨) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق فى متوسطى رتب درجات اللغة التعبيرية لدى أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة التعبيرية ( ن=٥)

| المتغيرات | القياس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغة التعبيرية | القياس القبلي | ٥ | ٣١,٢٠ | ٣,٩٦ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢,٠٢ | دالة ٠,٠١ |
| | القياس البعدي | ٥ | ٤٩,٢٠ | ١,٣٠ | ٣,٠٠ | ١٥,٠٠ | | |

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي: - يتبين من الجدول (٨) أن قيمة (Z) (٢,٠٢) وهى دالة إحصائيا مما يشير إلى وجود فرق دالة إحصائيا فى الأداء القبلي والبعدي على مقياس اللغة التعبيرية لصالح الأداء البعدى يعزى للبرنامج التدريبي المستخدم فى هذه الدراسة، مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات دراسة

كارلا وليبه واستنول (2010) karla ,leepe, Stonaell ؛ ماهر تيسير وإبراهيم الزريقات (٢٠١٢) التى جاءت فى مجملها بفعالية البرامج التعليمية المحوسبة فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع.

كما تم التأكد من صحة الفرض من خلال حساب متوسط الرتب والانحراف المعيارى لدرجات مقياس اللغة التعبيرية لدى أفراد عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى ويتضح من جدول (٨) والذى يبين المتوسط الحسابى لدرجات أفراد عينة الدراسة على القياس البعدى أكبر بدرجة واضحة من المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس اللغة التعبيرية للقياس القبلي.

ويمكن تفسير ذلك فى أن تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج أدى إلى تحسن فى مستوى اللغة التعبيرية لديهم كما ظهر فى القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى لهذه المجموعة، وهذا يدل على حدوث تحسن فى اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لعدة أسباب أهمها: -

- أن التدريب على استخدام برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الالكترونية تم تقديمه من خلال المثيرات السمعية ، والبصرية المختلفة مثل الصور الثابتة والمتحركة وكذلك الفيديوهات التى تعمل على جذب انتباه الأطفال نحو المحتوى التعليمي، تتيح فرصًا أكبر للتعلم من خلال استخدام أكثر من حاسة فى وقت واحد ، حيث تعتبر الحواس هى وسائل الإدراك التى تستقبل المثيرات من البيئة الخارجية.
- كما أن استخدام برنامج فيه تدريبات للحروف الهجائية ، وكذلك التعبير عن الانفعالات ، والتعبير الشخصى ، والتعبير عن الضمائر يؤدى إلى تحسن فى اللغة التعبيرية وهذا ما أوضحه دراسة يانج وليو وتاسو ولين (Yang,liou,Taso,lin(2007؛ جمال محمد حسن(٢٠١٦) التى أوضحت نتائجهما فعالية برامج التدخل المبكر فى تحسين اللغة التعبيرية لدى ضعاف السمع.

**ثانيًا النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:**

ينص الفرض الثانى فى الدراسة على أنه"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية فى الأداء البعدى والتتبعى على مقياس اللغة التعبيرية "وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام اختبار ويلكوكسون وذلك نظرًا لصغر حجم العينة والجدول التالي يبين ذلك: -

جدول (٩) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطى رتب درجات اللغة التعبيرية لدى أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعى

| المتغيرات | القياس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغة التعبيرية | القياس البعدى | ٥ | ٥٠,٢٠ | ١,٣٠ | ١,٥٠ | ١,٣٤ | غير دالة ٠,٠٥ |
| | القياس التتبعى | ٥ | ٤٨,٨٠ | ٢,٢٨ | ٠,٠٠ | | |

يتبين من جدول (٩) أن قيمة (z) (١,٣٤) وهى غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في الأداء البعدى والتتبعى لمقياس اللغة التعبيرية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة انا كارى(2006)Anaa carey ؛ ويانج وليو وتاسو ولين Yang,liou,Taso,lin (2007) ؛عادل عبد الله محمد وإيهاب حامد عبد العظيم (٢٠٠٧)؛ جمال محمد حسن (٢٠١٦) حيث أسفرت نتائجهم أن البرنامج المحوسب المستخدم هذه الدارسة يقدم التغذية الراجعة الفورية للطلاب المستخدمين لهذا البرنامج ، ويدل ذلك على استمرارية فاعلية البرنامج الذى تم تصميمة حيث لم ينتهى تأثير البرنامج بانتهاء تقديمه.

ويمكن تفسير ذلك أن تركيز الأطفال نحو المحتوى التعليمى تجعل المعلومة أكثر ثباتًا فى ذهن الطفل لمدة أطول ، وذلك باستخدام العديد من المثيرات البصرية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة ، ولقطات الفيديو ، والنصوص المكتوبة ، واعتمد البرنامج التدريبى فى تحسين اللغة التعبيرية على أساسين ، وهما الأساس الحسى التكاملى ، وقد اعتمد بدوره على كل من الانتباه السمعى، الانتباه البصرى، والأساس الثانى الاعتماد على فنية لعب الأدوار، وفنية النمذجة والمناقشة وكذلك تم تزويد الأطفال بمعلومات فى صورة لفظية كلامية أومكتوبة عن طريق التغذية الراجعة.

وكذلك التعزيز الإيجابي حيث اتبع الأطفال سلوك الإجابة على أسئلة البرنامج وقام كل طفل باختيار الإجابة بيده على جهاز الكمبيوتر، وعند الإجابة الصحيحة يحدث تصفيق البرنامج للطفل، أى من خلال التعزيز تتزايد السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال ، وبالتالى كان سبب استمرارية تأثير البرنامج هو شمولية البرنامج لما يتضمنه من أنشطة متنوعة لها استمرارية ممتدة فى أداء دورها فى تحسين اللغة التعبيرية .

كما تسهم الواجبات المنزلية فى جميع جلسات البرنامج فى نقل الأثر الإيجابي للأطفال من خلال ممارسة الأنشطة ، والمهام فى تحسين اللغة التعبيرية، حيث يتم تكليف الأطفال بأداء بعض الأنشطة والمهام ومراجعتها فى الجلسة التالية بهدف التعرف على مدى إنجازها بالشكل المناسب .

وكذلك تم التركيز على ضرورة ارتباط الواجبات المنزلية بموضوعات الجلسات بهدف التأكيد على المفاهيم والمعلومات والمهارات التى اكتسبوها أثناء الجلسة أو التمهيد للجلسة التالية أو التحقق من الممارسة الإيجابية لمراحل البرنامج.

**ثالثًا النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:**

ينص الفرض الثالث فى الدراسة على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية فى الأداء القبلي والبعدي على مقياس التواصل الاجتماعي لصالح الأداء البعدى" وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام اختبار ويلكوكسون وذلك نظرًا لصغر حجم العينة والجدول التالى يبين ذلك :-

جدول (١٠) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق في متوسطى رتب درجات القبلي والبعدي على مقياس التواصل الاجتماعي (ن= ٥)

| المتغيرات | القياس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التواصل الاجتماعي | القياس القبلي | ٥ | ٢٩,٨٠ | ٠,٨٤ | ٠,٠٠ | ٢,٠٣ | دالة ٠,٠٤٢ |
| | القياس البعدي | ٥ | ٤٩,٨٠ | ١,٩٢ | ٣,٠٠ | | |

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (Z) (٢,٠٣) وهى دالة أحصائيًا مما يشير إلى وجود فرق فى رتب درجات التواصل الاجتماعي لدى أفراد الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى مقياس التواصل الاجتماعي يعزى للبرنامج التدريبى المستخدم فى هذه الدراسة مما يؤكد صحة الفرض الثالث فى الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فوهر وهودين وتوبول vohr,Hodin,Johnson,Topool (2008) ؛ سعيد عبد الحميد ومحمد عثمان(٢٠١٢) ؛ بينا وليموس(2015) penna,lemos والتى أسفرت نتائجهم:-

على أن التدخل المبكر والجلسات الجماعية ساعدت فى تحسين اللغة التعبيرية والتواصل الاجتماعي ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطريقة التى تم من خلالها تقديم محتوى البرنامج الإلكتروني حيث تم تقديمه من خلال العديد من المثيرات البصرية والسمعية المختلفة وكذلك الأنشطة التى تمثلت فى (الأنشطة القصصية ، السيكودراما ، الفيديوهات ، الصور الملونة الثابتة والمتحركة ، وكذلك الفنيات المستخدمة فى البرنامج كالنمذجة فى التعلم من خلال التقليد أو التعلم بالملاحظة ويتم ذلك عن طريق إثارة انتباة الطفل لملاحظة النموذج المعروض من خلال البرنامج الالكترونى المعروض أمام.

وكذلك استخدام العديد من الحواس أثناء التدريب منها السمعي، والبصري، واللمسى وغير ذلك من العناصر التى تعمل على جذب وتركيز انتباه الأطفال، نحو المحتوى المعروض أمامهم، وتتيح فرصًا أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة فى وقت واحد، حيث تعتبر الحواس هي وسيلة الأدراك التى تستقبل المثيرات من البيئة الخارجية ، وبالتالي فإنه كلما زاد عدد الحواس كلما كانت هناك فرصة أكبر لبقاء المعلومات فى ذاكرة المتعلم.

وتم استخدام فنية الحوار والمناقشة فى معظم جلسات البرنامج من أجل خلق بيئة تدريبية قائمة على الاحترام المتبادل ، والثقة، والرغبة الجادة فى المشاركة الفعالة ، والإيجابية من قبل الأطفال ضعاف السمع التى عبروا من خلالها عن أنفسهم ، ومشكلاتهم ، كما أن الجلسات الجماعية بمشاركة الآباء والآخرين ساهمت فى زيادة التواصل الاجتماعي وبالتالي انعكس على زيادة الثقة بأنفسهم .

كما تعد مناقشة الأطفال قيمة تدريبية كبيرة لأن معظم هؤلاء الأطفال خجولين ولديهم انطواء وعزله فاستماع الأطفال بعضهم لبعض يزيد من حل مشكلات وكسر حاجز الخوف لديهم ويساعد فى مشاركتهم اجتماعيًا ومن ثم يؤدى إلى زيادة التواصل الاجتماعي.

**رابعًا النتائج المتعلقة بالفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:**

ينص الفرض الرابع" لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية فى الأداء البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعي" وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام اختبار ويلكوكسون وذلك نظرًا لصغر حجم العينة والجدول التالي يبين ذلك:-

جدول (١١) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق في متوسطى رتب درجات التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة فى القياسين البعدى والتتبعى (ن=٥)

| المتغيرات | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التواصل الاجتماعي | القياس البعدى | ٥ | ٤٤,٨٠ | ١,٩٢ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | غير دالة ٠,٠٥ |
| | القياس التتبعى | ٥ | ٤٢,٤٠ | ٢,٧٠ | ٠,٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) (١,٠٠) وهى غير دالة أحصائيًا مما يشير إلى عدم وجود فورق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعي يعزى إلى استمرارية البرنامج التدريبى المستخدم فى هذه الدراسة مما يؤكد صحة الفرض الرابع .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات فراس عبد الأحمد(٢٠٠٨) ، كارلا وليبه واستنول (karla,leepe,Stonaell(2010 ؛ محمود ملكاوى(٢٠١١)؛ عبير رشوان (٢٠١١) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا نتيجة أستخدامهم برنامج محوسب لصالح المجموعة التجريبية وترجع هذه النتيجة إلى انتظام عينة المجموعة التجريبية فى جلسات البرنامج التدريبي وما ترتب عليه فى تحسين اللغة التعبيرية أدى الى تحسين التواصل الاجتماعي ، والتحسن فى استخدام اللغة فى التعبير عن مشاعرهم وآراءهم وما يحتاجون اليه وإقامة علاقات اجتماعية بطريقة سهلة وميسرة وهذا يعنى أن تحسن اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع يؤدى إلى تحسن التواصل الاجتماعي.

كذلك فنية لعب الأدوار للأطفال بتمثيل أدوار مختلفة التى عرضت عليهم فى البرنامج حيث ناقش الباحث هذه المواقف مع الأطفال، وساهمت هذه الفنية فى تعليم الأطفال المشاركة ، والتعاون ، والتعاطف ، والمساندة ، والتفاعل الاجتماعي ، وهذا ما توصلت اليه دراسة هاماجيوشى (Hamaguchi,2001,97) أن الطفل ضعيف السمع يعانى من سوء فى التفاعل الاجتماعي، ويرجع ذلك ضعف فى اللغة والقدرة على النطق لديه ، ويمكن تنمية هذا التفاعل عن طريق دمج الأطفال ضعاف السمع فى الأنشطة المختلفة ، مثل المشاركة فى مسرحية ، و رحلة ، أو من خلال نشاط اللعب ، أو تقديم مجموعة من البرامج التدريبية التى تساعده على التواصل الاجتماعي.

كما يعزز هذا الفرض نتائج الفرض الثاني ويرجع ذلك إلى المثيرات السمعية التى تعرض لها الأطفال ضعاف السمع، فى البرنامج ، مثل الأصوات التى توجد فى البيئة المحيطة كأصوات الحروف ، والأشخاص، والكلمات ، والقصص ، وكذلك الرسوم المتحركة ، والقصص الالكترونية ، التى ساعدت على إكساب الأطفال الثقة بالنفس ، وعدم الانطوائية ، ويدل ذلك على استمرارية فاعلية البرنامج الذى تم تصميمة حيث لم ينته تأثير البرنامج بانتهاء تقديمه.

**التوصيات:**

١- ضرورة التركيز على المشكلات الأكثر صعوبة فى الجانب التعبيري من اللغة وتقديم الخبرات المناسبة التى تساعد على تجاوز هذه المشكلات والارتقاء بالمسيرة التعليمية للطلاب ضعاف السمع .

٢- التدرج فى تدريب الطفل على مهارات اللغة التعبيرية لكى يستطيع الطفل إتقان اللغة.

٣- استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة فى تنمية اللغة التعبيرية.

٤- ضرورة تنوع الأنشطة (لعب الأدوار، الأناشيد ، القصص المصورة، تقليد الواقع الذي يعيشونه) التى تعطى للأطفال وعدم الاقتصار على نشاط واحد لأن تنوع الأنشطة يساعد الطفل على إتقان اللغة وممارستها بشكل طبيعى.

٥- ضرورة الاهتمام بعمل برامج حاسوبية تعليمية لتنمية اللغة التعبيرية.

٦- استخدام الأنشطة الالكترونية لأنها تساعد فى أبعاد الملل عن المتعلمين ويعيدهم إلى المواقف التعليمية ويجعلهم أكثر حيوية وتفاعلا مع المحتوى التعليمى ويجعلهم مشاركين ليس مجرد متلقنين فقط.

٧- تعمل الأنشطة الالكترونية على تحقيق التعلم الذاتى بجميع مراحل التعليم المختلفة حيث انه يعتبر مطلبا أساسيا فى الوقت الراهن.

٨- يسهم التوسع فى تصميم وبناء الأنشطة الالكترونية فى تحقيق أهداف المناهج الدراسية.

٩- يساعد التنوع فى استخدام الأنشطة الالكترونية الطفل على استقبال المعلومة بطريقة أسهل من الطرق العادية لما فيها من محتوى مشوق وجذاب.

١٠- تساعد الأنشطة الالكترونية فى التدريس لأنها تسهم فى توفير التغذية الراجعة بشكل ميسر ومباشر للتلاميذ .

**أولا المراجع العربية**

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٢). الذكاء وتنميته لدى أطفالنا. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

آصف يوسف(٢٠١٣). أثر الألعاب الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٣٥)، العدد (١)، ص ص(١٨٤:١٦٩).

العربي عبد الحميد مرسى (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة فى تنمية بعض المهارات اللغوية وأثرها في تحسين كفاءة الذات لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). المقررات الالكترونية، تصميمها إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. القاهرة: عالم الكتب الفكر العربي.

بدر بن فارس حمد النصيرى (٢٠٠٤). تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعيًا من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

بلقيس حسين ، فاطمة أسماعيل محمود (٢٠١٤).أدراك الأطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، مجلة الفتح ،كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العدد (٥٩) ، ص ص ( ٤٠٤ :٤٣٠ )

بطرس حافظ بطرس(٢٠١٠). تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان (الأردن): دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

جمال محمد حسن(٢٠١٦). فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره في تحسين مستوى اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

حسن أحمد مسلم (٢٠٠٨). أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد (٢٤) الجزء(١)، ص ص(١٤٩ : ١٨٧).

خولة أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٧). أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة. عمان، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

رشاد على موسى، مديحة منصور الدسوقي (٢٠١١). علم النفس بين المفهوم والقياس. القاهرة: عالم الكتاب.

زينب محمود شقير(٢٠٠٨). ذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتعليم العلاجي، القاهرة: الاتحاد للطباعة.

سحر منصور القطاوي (٢٠١٥).فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ضعاف السمع . مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة السويس العدد(٦٨)، ص ص (٤٨١ :٥٢٧).
سعيد عبد الحميد ومحمد عثمان (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٢٦)، الجزء الثاني، السعودية، ص ص (١١: ٥٧).
سهير أحمد شاش (٢٠٠٦). علم نفس اللغة. القاهرة: زهراء الشرق.
سهير كامل أحمد (٢٠٠٢). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
سهير محمد سلامة (٢٠٠٧) اضطرابات التواصل التشخيص والأسباب والعلاج، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
عبد الله راغب شراب (٢٠١٣). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٤). ذوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأهيلهم، القاهرة: عالم الكتاب.
عبير عبد الحميد فتحي (٢٠١٢). فاعلية استخدام الألعاب التربوية الإلكترونية فى تنمية المهارات التواصل الاجتماعي للأطفال بمدارس الدمج التعليمي. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، ص ص (٦٨٠: ٦٩٤).
عبير محمد رشوان (٢٠١١). برنامج أرشادى لأمهات الأطفال ضعاف السمع لتنمية مهارات التواصل الكلى ومهاراتهم اللغوية. رسالة دكتوراه منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
فاروق محمد صادق (٢٠١٠). اللغة والتواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار رواء.
فراس أحمد عبد الأحمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بالأردن. رسالة دكتوراه منشورة، كلية الدراسات النفسية والتربوية، جامعة عمان.

فلافيا محمد عثمان (٢٠١٢) "برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدواني لطفل الروضة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

فوزية محمود النجاحى (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والإبداع كيف يفكر طفلك؟ القاهرة: دار الكتاب الحديث.

لمياء أحمد عثمان (٢٠١٤). الأنشطة التعبيرية لتنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

ليلى أحمد السيد كرم الدين (٢٠٠٤). اللغة عند طفل ما قبل المدرسة: نموها السليم وتنميتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

ماجدة محمد حبشي (٢٠٠٦). دور الأنشطة التعليمية الإثرائية في تنمية بعض عمليات التعلم والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣)، المجلد (٩)، ص ص (١-٦٧).

ماهر تيسير شرداقة، إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي محوسب لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة. مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة الأردن، مجلد (٣٩)، العدد (٢) ص ص (٥٢٣: ٥٣٨).

محروسة أبو الفتوح الشرقاوي(٢٠١٢). توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراه منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمد عطية خميس (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.

محمود أحمد حسن عبد الموجود (٢٠١٠). فعالية برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية الإدراك السمعي والتعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

محمود زايد ملكاوي، إبراهيم حسين أبو عليم (٢٠١٠). فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع فى مرحلة رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق المجلد (٢٦) العدد الثالث، ص ص (٧٨٣: ٨١٧).

محمود كامل الناقة (٢٠٠٢) برنامج لتنمية مهارات الكتابة الهجائية والخط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر القاهرة.

منال كمال عبد الجواد(٢٠١١).برنامج مقترح لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس الجزء الثالث، العدد (٣٥)، ص ص ٦٤١: ٦٦١).

منال كمال عبد الجواد(٢٠١١). النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع فى علاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس الجزء الأول، العدد (٣٥)، ص ص (٦٥٣: ٦٨٤).

نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦) " سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

نهلة عبد العزيز الرفاعي (٢٠٠٨). تأثير الضعف السمعي على نمو اللغة الطبيعي وأثره في مرحلة التعليم الأساسي، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، مركز دراسات وبحوث أطفال الخليج، قطر.

هدى شعبان عوض (٢٠١٤). مهارات التواصل الاجتماعي وتقدير الذات كمنبئات لجودة الحياة المدركة لدى المراهقين الصم، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد (٦)، ص ص (١٣٨: ١٩٠).

هدى محمود الناشف (٢٠٠١). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

هشام محمد بدوي (٢٠١٢). دور الأنشطة اللغوية الالكترونية فى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

هلا السعيد (٢٠١٦). الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وائل عبد الله عيد (٢٠١٢). أنماط التواصل الأسرى وعلاقاتها باللغة التعبيرية والتوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٤).علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة الدارسات النفسية ، جامعة الزقازيق، مجلد ١٤، العدد (١)، ص ص (٣١ :٦٨).

Anthony, H.,Megan, S, Lyndall,S.(2011) Communication and behavioral Disorders among children with hearing loss increases risk of mental health disorders. The Australian and New Zealand Journal of Public Health, V.35(4), Pp.377-383.

Cannon,J.(2010).Effectiveness of computer – based syntax Program in improving the morph syntax of students who are Deaf, Hard Hearing, Educational Psychology and Special Education dissertation, Georgia University,63,U. S.A.

Carey, A. (2006). The Effectiveness of Otto's World of Sound Computer-Based Auditory Training for Improving Auditory Discrimination and Adultery Attention Skills in Children who have A hearing Impairment. The Australian and New Zealand Journal of Audiology, V (21), Pp. (2-44).

Crawford, E. (2007). Acoustic Signals as visual biofeedback in the Speech training of hearing impaired children, The Department of Communication Disorders. Master of Audiology, University of Canterbury, United States.

Goldstein, D (2005). The hearing-impaired child. London: the Taylor &Francis e-library.

H. Pelin Karasu (2014) Group Activities for Literacy Preparation during the Pre-School Period of Hearing-Impaired Children, Education and Science; V. (39), N(173) , Pp.(297 – 312 ).

Hamaguchi, P. (2001): Childhood Speech, Language, and listening problems:what every parent should know, Communicative Disorders in Children – Popular Works,johnwiley&sons,inc.(us),publisher.

Karla, W. Leeper, G. and Stonaell, N.( 2010). Exploring outcomes of a novel computer assisted treatment program targeting Expressive grammar deficits in pre-school with SLI. Journal of Communication Disorders,V.(10),Pp (1-48).

Lerner,J. (2000). Learning disabilities: Theories Diagnosis, and teaching strategies,($8^{th}$) NY: Houghton Mifflin.P185

Mcaleer,H.(2001). Childhood speech, language and listening problems: what every parent should: communicative disorders in children popular works (2ed).New York John Wiley& sons,Inc.

Paul, P. (2005). Language and Deafness. Canada: Singular Thompson Learning Pp111.

Penna, L., Lemos, S., & Lemos, C. (2015). Auditory and language skill of children using hearing aids, Universidade Federal de Minas Gerais (UFMG), Belo Horizonte, MG,Brazil.

Roth, F. P., Troia, G. A., Worthington, C. K., & Handy, D. (2006). Promoting awareness of sounds in speech (PASS): The effects of intervention and stimulus characteristics on the blending performance of

preschool children with communication impairments Learning Disability Quarterly, 29(2),Pp 67-88.

Teresa,Y.(2010): Language development and everyday functioning of children with Hearing Loss assessed at 3 years of age International Journal of Speech-Language Pathology, 2010; 12(2): 124–131.

Tiffany, G & verillette, p. (2004): Integration of computer-based technology into Speech-language, Journal of Special Education, 25 (1), Pp44-72.

Vohr, B., Hodoin, K., Johnson, M. and Topol, D. (2008). Early language outcomes of early identified infants with permanent hearing loss at 12 to 16 months of age Pediatrics, V (122) , N(3), Pp(535-544) .

Wilson, K. (2007). Phonological awareness, speech, and language skills in children with clefts. (Doctoral dissertation, The University of North Carolina at Chapel Hill.

Yang, H., Lay, Y., Liou, C., Tsao, W. and Lin, C.( 2007 ) Development and evaluation of computer aided music learning system for the hearing impaired. Journal of Computer Assisted Learning,V( 23), Pp(466- 476)